

بحار الأنوار

[176] الحمد □ عالم الغيب والشهادة وهو عليم بذات الصدور، والحمد □ خالق الخلق، وقاسم الرزق، الحمد □ الخالق لما يرى الحمد □ علام الغيوب، الحمد □ بجميع محامده كلها الحمد □ على جميع نعمائه، الحمد □ على جميع بلائه على خلقه بقدرته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. الاول كان قبل كل شيء، وعلم كل شيء بعلمه، وأنفذ كل شيء بصيرا وعلم كل شيء بغير تعليم، الحمد □ الاله القدوس يسبح له ما في السموات والارض طائعين غير مكرهين، وكل شيء يسبح بحمده ولكن لا يفقهون تسبيحهم. إلهى علمت كل شيء وقدرت كل شيء وهديت كل شيء ودعوت كل شيء إلى جلالك وجلال وجهك وعظيم ملكك وتعظيم سلطانك وقديم أزليتك و ربوبيتك، لك الثناء بجميع ما ينبغي لك أن يثنى به عليك من المحامد والثناء و التقديس والتهليل، سبحان من هو دائم لا يلهو، سبحانك من هو قائم لا يسهو، نور كل نور وهادي كل شيء، سبحان أهل الكبرياء وأهل التعظيم والثناء الحسن، تباركت إلهى فاستويت على كرسي العز وقد علمت ما تحت الثرى وما فوقه وما عليه و ما يخرج منه، وما يخرج شيء من علمك، سبحانك ما أحسن بلاءك، ولك الحمد ما أظهر نعماءك، ولك الشكر ما أكبر عظمتك. إلهى اغفر للمذنبين من المؤمنين والمؤمنات وتجاوز عن الخاطئين، فانهم قصروا ولم يعلموا، وضمنوا لك على أنفسهم ولم يفوا، واتكللوا على أنك أكرم الاكرمين فتاح الخيرات، إله من في الارضين والسموات، وأنت ديان يوم الدين، واغفر لى ولوالدي وأهلي وإخواني، وارزقني رزقا واسعا طيبا هنيئا مريئا سريعا حللا إنك خير الرازقين (1). بيان: " من لا تبید " أي لا تهلك ولا تفنى " معالمة " أي ما يعلم به وجوده وسائر كمالاته أي مع وجود المخلوقين والمستدلين مع أن بعد فناء الخلق كفى ذاته لذلك، أو المراد بالمعالم ما يعلم به الامور وهو ذاته تعالى " عبدك " بالرفع أي أنا (هامش) (1) جمال الاسبوع.
